

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 700 غارة جوية على حلب خلال اليومين الماضيين، والعبدة يؤكد على ضرورة دخول قوات "البشمركة" إلى سوريا لمحاربة الأسد  
وداعش - (2016-5-31)  
المكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 31 يونيو 2016 م  
المشاهدات : 5644



#### عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف وتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

54 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب وحمص وإدلب، والطيران الروسي الأسدية يشن أكثر من 700 غارة جوية على حلب خلال اليومين الماضيين، فيما المجاهدون يكبدون قوات الأسد خسائر فادحة في حلب

وريق دمشق، بالمقابل، العيدة يؤكد على ضرورة دخول قوات "البشمركة" إلى سوريا لمحاربة الأسد وداعش، أما إنسانياً: إدلب تحت حالة "الطوارئ القصوى" ومدير الصحة: يستنفر كافة الطواقم الطبية، من جهة.. مسعود البارزاني: الحرب في سوريا تؤثر على إقليم كردستان وال العراق.

#### الفعاليات والاحتجاجات:

##### ناشطون يطلقون حملة "ما في بيت" لتسليط الضوء على النازحين في الداخل السوري:

أعلن المكتب الإعلامي لقوى الثورة السورية أنه سيقوم بإطلاق حملة بعنوان "ما في بيت" وذلك من أجل تسليط الضوء على النازحين السوريين الذين يعيشون في المخيمات، وجذب الانتباه العربي والدولي لمعاناة السوريين الذين تركوا منازلهم بسبب القصف المتواصل لنظام الأسد وحلفائه الروس والإيرانيين، ووفقاً للمكتب الإعلامي لقوى الثورة فقد تم اختيار اسم "ما في بيت" كتجسيد لأوضاع السوريين، الذين أصبحوا بلا وطن ولا منزل ولا أرض ولا ممتلكات، بسبب الأسد وحلفائه، تنظيم الدولة وأخواتها، روسيا وطائراتها، إيران وميليشياتها، وأكد ياسر الرحال أحد القائمين على الحملة: "أن تسليط الضوء على النازحين داخلياً سيكون عبر قصص مكتوبة ومصورة وإنفوغرافات، إضافة إلى مئات الصور، وستدور هذه القصص في فلك الألم والأمل للذين يعيشهم الشعب السوري الجريح، وذلك بهدف تذكير العالم بما يجري في سوريا، من تشريد واغتصاب للأرض من قبل نظام الأسد والميليشيات الموالية له"، مضيفاً: "رسالتنا من هذه الحملة، تتلخص بأن السوريين لم يعد لديهم منزل يعيشون فيه، حتى المخيمات التي يقطنونها تتعرض للقصف اليومي، نريد أن نقول لم يعد للسوريين منزل في بلدتهم، بسبب طاغية مستبد، يريد أن يبقى على الكرسي للأبد"، من جهتها "قالت سعاد الحمصي" أحد أعضاء فريق النشر في حملة ما في بيت: "أن التنسيق سيكون مع عدة جهات إعلامية سورية، لنشر مواد الحملة التي أنتجها المكتب الإعلامي، إضافة إلى نشر مواد المؤسسات الأخرى التي ستكون مشاركة في الحملة، وانطلاق الحملة سيتزامن مع "يوم الطفل العالمي" الذي سيمثل مدخلاً للحديث عن نازحي سوريا وخاصة الأطفال منهم". (3)

#### جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية:

##### 54 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَبَلَّهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الثلاثاء 54 شخصاً معظمهم في حلب وحمص وإدلب، ومن بين القتلى 4 نساء وطفل.

##### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 26 شخصاً، وفي حمص قتل 9 أشخاص، وفي إدلب قتل 8 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل شخص واحد. (1)

##### مناطق القصف:

في دمشق وريفها، تعرضت مدينة داريا المحاصرة لقصف بحوالي 20 صاروخ "أرض - أرض" وعدد كبير من قذائف المدفعية والهاون، أما في منطقة الديربنخية فقد ألقى المروحيات أكثر من 20 برميلاً متوجراً وشنّت الطائرات الحربية العديد من الغارات على المنطقة وأيضاً على مخيم خان الشيح وبلدة زاكية ومحيطهما، ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف، إلى حلب، حيث شنت طائرات الأسد والعدوان الروسي عشرات الغارات على أحياط بعيدين والصالحون والصالحين وبني زيد والفردوس ومساكن هنانو والأنصاري والشيخ سعيد والشيخ نجار والراشددين الجنوبي والعاصمة والكلاسة والميسر وضهرة عواد والجزماتي وطريق الباب وجسر الحج وطريق الكاستيلو ودوار الجندول ومنطقة الكارافور، ومدن

عندان وحربيتان وبلدات حيان ومعرة الأرتق وكفرحمرة ويأخذ العدس ومناطق الشقيق واليرمون والقبر الإنكليزي والملاح وأسيا بالريف الشمالي، ومدينة منبع وقرية العسيلة بالريف الشرقي وبلدات العيس وإيكادرا وتل حدية وخان طومان بالريف الجنوبي وبلدتي كفرناها وخان العسل بالريف الغربي وعلى مدينة مسكنة وقرى ونقط عدة قربها، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات على قرى الصياد والزكاة وحصرياً وعطشان ولحايا والأراضي الزراعية لمدينة اللطامنة ومحيط مدينة كفرزيتا، وتعرضت مدينة اللطامنة وقرية الجنابرة لتصفية مدفعة، أما في إدلب، فقد تعرضت مدينة إدلب ليلاً لغارات جوية مكثفة جداً استهدفت الأحياء السكنية، كما أدت الغارات الجوية لخروج المشفى الوطني عن الخدمة بشكل كامل بعد تعرض بنائه ومحطوياته لأضرار كبيرة، وتعرضت المنطقة الواقعة بين بلدي بيدين وبابيلا شمال معرة النعمان لغارة جوية بالقنابل العنقودية، كما شنت الطائرات أيضاً غارات بالقرب من منطقة أبو الظهور وجبل الحص بالريف الشرقي، وفي الصباح الباكر شنت طائرات حربية يعتقد أنها روسية عدة غارات جوية على مدن كفرنبل وبنش ومعرة النعمان وكفرتخاريم وسراقب وبلدات الباردة ومعرة مصرin وخان السبل والتمانعة وسكيك وطعوم وترعي خلف العديد من الشهداء والجرحى، ثم شنت غارات جديدة على مدينة إدلب، وفي حمص، شن الطيران الحربي والمرwohi غارات جوية على بلدات تلدو وتلذهب وكفرلاها وجبهة أم شرشوح وأيضاً مدينة الرستن بالريف الشمالي وبلدة الكوم شمال مدينة السخنة، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية مكثفة وعنيفة على تل الحارة بمدينة الحارة وتل العلقيات وتل عتر وبلدة كفرناسج بالريف الشمالي، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء الحوية والرشدية والصناعة والحميدية. (3)

#### عمليات المجاهدين:

##### استهداف عناصر الأسد وتنظيم الدولة في درعا:

قتل المجاهدون عدداً من قوات الأسد على أطراف بلدة كفر ناسج بريف درعا، واستهدفو عناصر قوات الأسد في تل غرين القريب من البلدة بقذائف الهاون، محققين إصابات مباشرة، وقصفو تجمعاً لقوات الأسد في إزرع ودير العدس وتل بزاق بريف درعا والمربع الأمني في المدينة، بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، وتصدوا لمحاولة عناصر لواء "شهداء اليرموك" إدخال عدة سيارات محملة بالمازوت باتجاه مناطق سيطرتهم بحوض اليرموك، قتلوا خلالها عنصرين من اللواء وأسرعوا 3 سائقين، تبعه إعلان عن حظر للتجوال ومنع الخروج والدخول إلى مناطق سيطرة اللواء بحوض اليرموك. (4)

##### تدمير دبابة لقوات الأسد في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم جديدة من قبل قوات الأسد على المحور الجنوبي من مدينة داريا، حيث دارت اشتباكات عنيفة، دمر خلالها المجاهدون دبابة وقتلوا 6 عناصر، وتصدوا أيضاً لمحاولة قوات الأسد التقدم في جبهتي البحارية وميدعا في الغوطة الشرقية، سقط خلالها عدد من عناصر الأسد بين قتيل وجريح. (2,3)

##### تدمير آليات عسكرية لقوات الأسد وعناصر سوريا الديمقراطية في حلب:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد في منطقة حندرات بصواريخ محلية الصنع من العيار الثقيل، ودمروا مربط قناص تابع لقوات الأسد على جبهة حي الجديدة بحلب القديمة إثر استهدافه بقذيفة من مدفع جهنم موجه، ودمروا دشمة على جبهة سليمان الحلبي بعد استهدافها بقذيفة من مدفع "بي 9"، ودكوا موقع قوات سوريا الديمقراطية في حي الشيخ مقصود بقذائف محلية الصنع، وفي سياق متصل، يحاول المجاهدون فك الحصار المفروض على مدينة مارع من قبل تنظيم الدولة حيث جرت اشتباكات عنيفة في محيط بلدة كفركلبين دمروا خلالها عربة مفخخة قبل وصولها إلى مناطقهم. (3)

##### تحرير 10 نساء من قوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد باتجاه بلدة عقرب وقرية خربة جامع بالريف الجنوبي، وقتلوا وجرروا عدداً

من عناصر الأسد، وحرروا 10 نساء كانت قوات الأسد احتجزهن، واستهدفتوا بقذائف الهاون معاقل قوات الأسد في معسكر جورين وبلدات عين سليمو والجيد وشطحة بسهل الغاب بالريف الغربي، ودمروا سيارة محملة بالذخيرة لقوات الأسد على جبهة البوبيضة بعد استهدافها بصاروخ فاغوت. (3,4)

#### دك نقاط وحواجز قوات الأسد في حمص:

قصف المجاهدون من قصف تمركز قوات الأسد في محيط مدينة الحولة بريف حمص وخرابة الجامع بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة، واستهدفو أيضاً معاقل قوات الأسد في قرية النجمة بقذائف الهاون، كما واستهدفتوا عدة حواجز لقوات الأسد على أطراف مدينة الرستن والمقر الرئيسي لقيادة الهندسة وحاجز المشفى الوطني بوابل من قذائف الهاون. (3,4)

#### صمود للمجاهدين في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم للسيطرة على ثلاثة الحدادة بجبل الأكراد، حيث تم استهداف القوات التي تحاول التقدم في المنطقة بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما دمروا دبابة في قلعة شلف بعد استهدافها بصاروخ كورنيت مضاد للدروع. (3)

#### دك معاقل قوات الأسد في إدلب:

دك المجاهدون معاقل الأسد في بلدي كفريا والفوعة بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، ردأ على المجازر التي ارتكبها الطائرات الروسية والأسدية في مدينة إدلب. (3)

#### المعارضة السياسية:

##### العبدة يؤكّد على ضرورة دخول قوات "البشمركة" إلى سوريا لمحاربة الأسد وداعش:

أكّد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة على ضرورة دخول قوات "البشمركة" السورية التابعة للمجلس الوطني الكردي إلى داخل الأراضي السورية لمواجهة نظام الأسد وتنظيم داعش، وفي لقاء جمع وفداً من الائتلاف الوطني برئاسة رئيسه أنس العبدة مع رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، الثلاثاء في بلدة صلاح الدين، أوضح العبدة أن وجود قوات "البشمركة" على الأراضي السورية سوف يحدث توازن حقيقي، ويعطي الشعور بالأمان للشعب السوري والكرد خاصة، وباحث المجتمعون تطورات العملية السياسية والتفاوضية، وأخر المستجدات في الواقع الميداني السوري، وركز رئيس الائتلاف على احتكار الجانبين الأمريكي والروسي على قرار العملية السياسية وتهميشه دور باقي القوى الإقليمية والدولية، ولفت إلى ضرورة كسر هذا الاحتكار مما يساعد على العودة إلى المفاوضات بصورة أكثر جدية بغية الوصول إلى حل سياسي شامل وعادل يحقق تطلعات الشعب السوري، وكان وفد الائتلاف قد التقى في وقت سابق من نفس اليوم مع السيد مسعود البارزاني مستشار مجلس أمن إقليم كوردستان. (7)

##### العبدة: الدعم الأمريكي لميليشيا الـ "PYD" لتحرير الرقة هو تصرف فردي ونتائج كارثية:

اعتبر رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة معركة تحرير الرقة التي تقودها ميليشيا الـ "PYD" بدعم أمريكي؛ تصرفًا فرديًا أو احتكارًا لأنه سوف يؤدي إلى نتائج كارثية، وأكد العبدة في مقابلة مع شبكة "رووداو" الإعلامية أثناء زيارته إلى إقليم كردستان العراق، على أن ميليشيا الـ "PYD" بعيدة عن الثورة السورية، وأنها استهدفت نشطاء الثورة من الكرد، وقيادة المجلس الوطني الكردي في سوريا، ولفت العبدة إلى ضرورة أن تكون سياسية أمريكا منفتحة على جميع الأطراف والفصائل التي تقف ضد إرهاب تنظيم داعش أو نظام الأسد، مشدداً على أن "نظام الأسد وداعش وجهاً لعملة واحدة، وعانياً منها كثيراً في مناطق عديدة، وبالتالي استئصال داعش من أي منطقة في سوريا

فنحن معه"، وأوضح العبدة أن الائتلاف طالب بمشاركة قوات "البيشمركة" السورية التابعة للمجلس الوطني الكردي في القوة الجديدة التي ستدخل في منطقة أعزاز بريف حلب، مشيراً إلى أن وجود قوات "البيشمركة" على الأراضي السورية ستؤدي إلى إحداث توازن حقيقي، والأمان للشعب السوري، والكرد بشكل خاص، واعتبر الائتلاف في بيان صدر عنه الأحد أن "أى قوة محلية أو خارجية، تحاول استغلال شعار محاربة الإرهاب، من أجل تحقيق أهداف خاصة هي مشروع احتلالي جديد لكسر إرادة السوريين"، محذراً من استمرار التوجه الحالي الذي يحصر الدعم العسكري الفعال بميليشيا الـ pyd المرتبطة بنظام الأسد الإرهابي وحلفائه، والتي ترتكب الجرائم بحق السوريين، وصدرت بحقها تقارير دولية مستقلة تؤكد قيامها بأعمال ترقى إلى جرائم حرب. (7)

#### المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات: طائرات الأسد شنت 700 غارة ضد المدنيين في حلب خلال يومين:

أكَدَ المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات "سالم المسلط" أن طائرات للأسد نفذت خلال اليومين الماضيين أكثر من 700 غارة جوية ضد المدنيين في مدينة حلب وريفها، وحضر المسلط من فشل المجتمع الدولي في إنهاء الحصار المفروض على المدنيين، ووقف الغارات التي تستهدفهم بقوله: "سيساهم ذلك في زيادة عدد قتلى الأبرياء في سوريا"، موضحاً أن عرقلة نظام الأسد لوصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة، تعد دليلاً واضحاً على تهميشه للقوانين الدولية، هذا وأشار المسلط إلى أن استقالة محمد علوش، كبير المفاوضين بوفد الهيئة العليا للمفاوضات من منصبه كانت بسبب عدم ضمان المجتمع الدولي لأمن الشعب السوري، لافتاً إلى أن الأخير "سيستمر في العمل ضمن وفد الهيئة العليا للمفاوضات، كخبير في الأمور العسكرية والأمنية"، وصرّح المسلط، أنه أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، مقتراً حول وقف إطلاق النار خلال شهر رمضان. (3)

#### الوضع الإنساني:

##### إدلب تحت حالة "الطوارئ القصوى" ومدير الصحة: يستنفر كافة الطواقم الطبية:

بعد أن شهدت مدينة إدلب مساء الاثنين، قصفاً جوياً وبشكل عنيف استهدف عدة أحياء داخل المدينة بأكثر من 20 صاروخاً شديداً انفجر أطلقها سُت طائرات حربية روسية حلقت في الأجواء في وقت واحد واستهدفت المدينة على دفعات متتالية لخلف عشرات الشهداء والجرحى، أصدر الدكتور منذر الخليل مدير الصحة في إدلب بياناً مسجلاً أعلن فيه حالة الطوارئ القصوى في محافظة إدلب واستنفار كافة الطواقم الطبية، وقال الدكتور في البيان: "في تمام الساعة العاشرة مساءً يوم الاثنين تعرضت مدينة إدلب لغارات متتالية من الطيران الحربي استهدفت المناطق السكنية وأدت لاستشهاد 50 مدنياً وإصابة أكثر من 250 شخصاً بجروح خطيرة، ولارتفاع فرق الدفاع المدني تقوم بإنتشال جثث المدنيين من تحت الأنقاض حتى لحظة إصدار البيان"، منذر الخليل أعلن قائلاً: أن قصف يوم أمس أدى لخروج المشفى الوطني ومركز غسيل الكلي في مشفى ابن سينا عن الخدمة، كما احترقت ثلاث سيارات اسعاف لمنظومة شام الإسعافية"، وأكد مدير صحة إدلب: أن الطيران الحربي شنَّ الثلاثاء غارات على مدن كفرنبل وسراقب وبلدات خان السبل والباردة وكفرتخاريم بالقرب من مركز اللقاح ما أدى لتوقف عملية اللقاح، مضيفاً: "لايزال الطيران الحربي يملاً سماء المدينة ويوزع الموت في كل المناطق لذلك نعلن حالة الطوارئ وإستنفار كافة الطواقم الطبية، كما نقوم نحن في مديرية الصحة بمتابعة التصورات لحظة بلحظة وندرس إمكانية وقف بعض البرامج الطبية بحسب المستجدات". (3)

##### ثلاثة آلاف لاجئ سوري ضمن مخازن مهجورة باليونان لا تصلح حتى للحيوانات:

ووصفت صحيفة "أوبزرفر" البريطانية مساء الاثنين شبكة المخازن التي نقل إليها اللاجئون، بـ"البائسة والخالية من أبسط المرافق الأساسية"، مشيرة إلى أنها "لا تصلح حتى لإقامة الحيوانات"، وقال "مارك أونيسيد" في تقريره، إن السلطات اليونانية،

نُقلت اللاجئين السوريين إلى تلك المخازن، بعد إغلاق الشرطة مخيماً مؤقتاً في بلدة "إيدوميني"، بالقرب من الحدود اليونانية المقدونية، وبحسب المصدر ذاته، فإنّ واحداً من تلك المخازن الصناعية في بلدة "سيندوس"، بالقرب من "سالونيك"، عبارة عن مستودعات قذرة وخيم أقيمت على مسطحات إسمنتية كانت مكباً للنفايات الصناعية، جاء ذلك بالتزامن مع فقدان أربعة آلاف لاجئ، إثر إغلاق مخيم "إيدوميني" بالقوة، وهو أكبر المخيمات المؤقتة ضمن أوروبا، ووصف المتطوعة "أليزاندرا ساوث" التي زارت مخيماً آخر أقيم في مصنع قديم للجلود في ضواحي "سالونيك" الأوضاع بأنها مزرية، وأن هناك أكوااماً من الزجاج المكسور، ونواخذ محطمة في المخازن التي يقيم فيها اللاجئون. (8)

#### المواقف والتحركات الدولية:

**الخارجية التركية تحمل روسيا مسؤولية مجرزة إدلب وتطالب المجتمع الدولي بالتحرك:**

حملت تركيا الثلاثاء 31 مايو/أيار 2016، روسيا مسؤولية الضربات الجوية التي شنتها طائرات روسية على مستشفى ومسجد في مدينة إدلب السورية الخاضعة لسيطرة المعارضة، وأسفرت عن مقتل أكثر من 60 مدنياً وإصابة نحو 200 شخص، وطالبت الخارجية التركية المجتمع الدولي بالتحرك سريعاً، ضد ما وصفته بجرائم النظام الروسي والتركي، وقالت عبر بيان أرسل بالبريد الإلكتروني إن تلك الجرائم "لا يمكن تبريرها"، ونفت روسيا شن طائراتها ضربات جوية الليلة الماضية على إدلب، وقال "إيجور كوناشينكوف" المتحدث باسم وزارة الدفاع في بيان "لم تنفذ الطائرات الروسية أي مهام قتالية ولا أي ضربات جوية في محافظة إدلب". (8)

**مسعود البارزاني: الحرب في سوريا تؤثر على إقليم كردستان والعراق:**

قال رئيس الإقليم الكردي في العراق "مسعود بارزاني" إن "الإقليم وال العراق يتاثران من حالة عدم الاستقرار وال الحرب في سوريا"، مشيراً إلى أنهم يراقبون التطورات السياسية هناك عن كثب، وذلك خلال استقباله رئيس ائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أنس العبدة، والوفد المرافق له في أربيل الثلاثاء، وأضاف بارزاني "نأسف لما يتعرض له الشعب السوري من مآسي وويلات الحرب، ونأمل أن تنتهي الأزمة، ويعيش الشعب هناك في أمان وسلام"، مبيناً استعداده لـ "أخذ دور إيجابي في حل المشاكل وإنهاء مأساة الشعب السوري"، وذكر بيان صادر عن رئاسة الإقليم أن الجانبين تحدثا خلال اللقاء، عن دور المجلس الوطني الكردي في سوريا، والعلاقات بين ائتلاف الوطني السوري والإقليم الكردي في العراق، وكان أنس العبدة قد وصل أول أمس إلى أربيل لإجراء مباحثات مع مسؤولي الإقليم الكردي في العراق. (3)

**"البرلمان العربي" يحذر من تأزم الأوضاع في سوريا:**

أكَّدَ البرلمان العربي اهتمامه بمتابعة الأوضاع في سوريا وحذر من تأزم هذه الأوضاع في ظل عدم الالتزام بمبادئ القانون الدولي ومعاهدة ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان، جاء ذلك في بيان أصدره البرلمان في ختام أعمال جلسته الخامسة والأخيرة لدور الانعقاد الأول، ودان البرلماني العربي "القصف الجوي العشوائي للمدنيين من قبل النظام والقوات الأجنبية في سوريا وما يسفر عنه من انتهاك وقتل ودمير لحرمة النفس البشرية"، كما أدان "كافحة أشكال العنف والتقطيل من قبل الأطراف المتصارعة والجهات الإرهابية"، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية تجاه القضية السورية وحماية الشعب السوري "بناءً على قرارات مؤتمر جنيف وغيرها من المنتديات الدولية الهادفة إلى حماية الشعب السوري" ، وشدد البرلمان "على رفض أي تدخل أجنبي من أي جهة في الشأن السوري" ، معتبراً "عن قلقه البالغ من اتساع دائرة العنف وسفك الدماء في سوريا" ، كما جدد إدانته الشديدة للجرائم التي تفتح الأبواب للإرهاب والنيل من تاريخ وحضارة سوريا التي تزداد يوماً بعد يوم، ودعا البرلمان في بيانه جميع الأطراف للحوار، مجدداً دعوته للحوار "المُسؤول بين أطراف الصراع من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية يحافظ على وحدة سوريا أرضاً وشعباً ومؤسسات

ويوقف القتل والتدمير في إطار دولة القانون والمؤسسات والdemocracy والديمقراطية واحترام خيارات الشعب السوري، كما عبر البرلمان عن رفضه الكامل لاستخدام معاناة المدنيين في سوريا واستغلال حاجاتهم المعيشية والإنسانية، ودعا "إلى فك الحصار الخانق على المدنيين في سوريا". (5)

تركيا تؤكد وجود خطة للتدخل العسكري في شمال سوريا:

أكَّد نائبُ رئيسِ الْوزَراءِ التُّرْكِيِّ الناطِقُ باسْمِ الْحُكُومَةِ "نعمان كورتولموش" أَنَّ بِلَادِهِ طرحتُ خطةً عَسْكُرِيَّةً عَلَى الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ، بِهَدْفِ "شَلَّ حَرَكَةَ تنظيمِ الْدُّولَةِ الإِسْلَامِيَّةِ" (داعش) عَلَى طُولِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ بَيْنِ مَدِينَتَيْ "جَرَابُلُسْ" وَ"مَارَعْ" شَمَالِ سُورِيَا. "كورتولموش" وَخَلَالِ مؤَتمِرِ صَحْفِيٍّ عَقَدَهُ عَقبِ اِنْتِهَايِّ اِجْتِمَاعِ مَجْلِسِ الْوَزَراءِ التُّرْكِيِّ بِرَئَاسَةِ "بَيْنِ عَلِيِّ يَلْدَرِيمِ" فِي الْعَاصِمَةِ أَنْقَرَةَ، أَشَارَ إِلَى أَنَّ بِلَادِهِ سَتَقُومُ بِمَا يُجَبُ مِنْ أَجْلِ شَلَّ حَرَكَةَ "الْمَنَظَمَاتِ الإِرْهَابِيَّةِ" عَلَى طُولِ الْمَنَاطِقِ الْوَاقِعَةِ بَيْنِ جَرَابُلُسْ وَمَارَعْ فِي رِيفِ حَلْبِ، وَذَلِكَ نَظَرًا لِلتَّهَدِيدَاتِ الَّتِي تَوَاجَهُهَا تُرْكِيَا مِنَ الْمَنَظَمَاتِ الإِرْهَابِيَّةِ النَّاشِطَةِ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُذَكُورَةِ، وَرَفَضَ "كورتولموش" الْكَشْفَ عَنِ الْخَطَّةِ الَّتِي طَرَحَتْهَا أَنْقَرَةَ عَلَى وَاسْتِنْطَنَ، وَالَّتِي سَتَنْطَلِقُ مِنْ مَدِينَةِ "جَرَابُلُسْ" عَلَى الْحَدُودِ التُّرْكِيَّةِ السُّورِيَّةِ، تَصْرِيْحَاتِ نَائِبِ رَئِيسِ الْوَزَراءِ التُّرْكِيِّ، تَأَتَّيْ بَعْدِ سَاعَاتٍ مِنْ تَأْكِيدِ وزَيْرِ الْخَارِجِيَّةِ التُّرْكِيِّ "مُولُودِ جَاوِيشِ أَوْغُلُو" أَنَّ بِلَادِهِ طرحتُ عَلَى الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيَّكِيَّةِ، فَكَرَةَ إِجْرَاءِ عَمَلِيَّةِ عَسْكُرِيَّةٍ مُشَتَّرَكَةٍ تَتَضَمَّنُ دُعمَ الْمَعَارِضَةِ الْمُعَدَّلَةِ السُّورِيَّةِ، مِنْ أَجْلِ تَخْلِيَصِ مَدِينَةِ جَرَابُلُسْ مِنْ يَدِ تَنْظِيمِ "داعش"، وَتَطْهِيرِ مَدِينَةِ شَمَالِيِّ سُورِيَا بِالْعَالَوْنَى مَعَ قَوَاتِ الْمَعَارِضَةِ السُّورِيَّةِ، وَالتَّوْجِهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنِّيَّةِ الرَّقَّةِ مَعْقَلِ التَّنْظِيمِ الرَّئِيْسِيِّ فِي سُورِيَا، وَذَلِكَ بِشَرْطِ عَدْمِ مُشارِكةِ "حَزْبِ الْاِتَّحَادِ الْدِيمَقْرَاطِيِّ" فِي هَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ. (6)

جَدارٌ فَاصِلٌ عَلَى الْحَدُودِ التُّرْكِيَّةِ السُّورِيَّةِ:

فرَغَتِ السُّلْطَاتِ التُّرْكِيَّةِ، مِنْ بَنَاءِ جَدَارٍ فَاصِلٍ يَمْتَدُ بَيْنِ قَضَائِيِّ "إِصْلَاحِيَّةَ" بِوَلَيَّةِ غَازِيِّ عَنْتَابِ، وَقَضَاءِ "حَصَّةَ" بِوَلَيَّةِ هَطَّايِ الْحَدُودِيَّتَيْنِ مَعَ سُورِيَا، بِطُولِ 6.6 كِيلُومِترٍ، وَنَقَلَتِ وَكَالَّةُ أَنبَاءِ الْأَنَاضُولِ عَنِ مَصَادِرِ أَمْنِيَّةٍ قَوْلَهَا إِنَّ بَنَاءَ الْجَدَارِ يَأْتِي فِي إِطَارِ التَّدَابِيرِ الْأَمْنِيَّةِ لِتُرْكِيَا لِمَكافَحةِ الإِرْهَابِ وَالْتَّهْرِيبِ، يَذَكُّرُ أَنَّ تُرْكِيَا اتَّخَذَتِ فِي الْأَوْنَةِ الْأُخِيرَةِ جَمْلَةً تَدَابِيرَ أَمْنِيَّةٍ عَلَى حَدُودِهَا الْجَنُوبِيَّةِ مَعَ سُورِيَا، الْعَامِ الْمَاضِيِّ، وَمِنْهَا بَنَاءُ الْجَدَارِ الْفَاصِلِ الْمُمَتدُ مِنْ غَازِيِّ عَنْتَابِ إِلَى هَطَّايِ، لِمَنْعِ حَوْثِ حَالَاتِ التَّهْرِيبِ وَتَسْلُلِ الْمَنَظَمَاتِ الإِرْهَابِيَّةِ صَوْبَ أَرَاضِيهَا. (9)

الأَمْمِ الْمُتَّحِدَةُ: أَكْرَادُ سُورِيَا يَمْنَعُونَ مَدِينَيْنِ مِنْ دُخُولِ مَنَاطِقِ تَحْتِ سِيَطَرَتِهِمْ قَرْبَ حَلْبِ:

قَالَتِ الْأَمْمِ الْمُتَّحِدَةُ إِنَّ السُّلْطَاتِ الْكُرْدِيَّةِ السُّورِيَّةِ تَمْنَعُ مَدِينَيْنِ فَارِينِ مِنْ هَجُومِ لِتَنْظِيمِ الدُّولَةِ فِي شَمَالِ غَربِ سُورِيَا مِنْ دُخُولِ الْمَنَاطِقِ الْخَاصِّيَّةِ لِسِيَطَرَتِهَا "رَدَا عَلَى قَصْفِ مَقَاتِلِيِّ الْمَعَارِضَةِ لِمَنَاطِقِ تَحْتِ سِيَطَرَةِ الْأَكْرَادِ فِي حَلْبِ"، وَيَفِرُّ الْمَدِينَيْنِ مِنَ الْقَتَالِ بَيْنَ الثَّوَارِ وَلِتَنْظِيمِ الدُّولَةِ الَّذِي تَقْدِمُ فِي مَدِينَةِ مَارَعِ الْوَاقِعَةِ تَحْتِ سِيَطَرَةِ الْأَخِيرِ مُطْلِعَ الْأَسْبُوعِ، وَأَبْدَتِ الْأَمْمِ الْمُتَّحِدَةُ قَلْقَهَا إِزَاءَ حَصَارِ ما يَقْدِرُ بِنَحْوِ ثَمَانِيَّةِ آلَافِ سُورِيِّ يَسْبِبُ الْقَتَالَ فِي شَمَالِ حَلْبِ، وَتَشَهَّدُ مَنْطَقَةُ حَلْبِ قَتَالًا بَيْنَ الثَّوَارِ وَلِتَنْظِيمِ الدُّولَةِ وَقَوَاتِ سُورِيَا الْدِيمَقْرَاطِيَّةِ الَّتِي تَسْيِطِرُ عَلَى مَنَاطِقَ وَاسِعَةً إِلَى الْغَربِ مِنْ مَارَعِ، وَأَفَادَ تَحْدِيثُ الْوَضْعِ صَادِرُ عَنْ مَكْتَبِ تَنْسِيقِ الشَّؤُونِ الْإِنْسَانِيَّةِ التَّابِعِ لِلْأَمْمِ الْمُتَّحِدَةِ أَنَّ نَحْوَ الْفَيِّ شَخْصَ اسْتَطَاعُوا الْخَرُوجَ مِنْ مَارَعِ وَقَرْبَةِ الشَّيْخِ عِيسَى الْقَرِيبَةِ الَّتِيْنِ طَوَّهُمَا مَقَاتِلُ لِتَنْظِيمِ 27 مَaiوِّ أَيَّارِ، وَتَابَعَ "إِلَّا أَنَّ مَا يَقْدِرُ بِنَحْوِ سَبْعَةِ آلَافِ مَدِينِيِّ مَا زَالَوا بِالْدَّاخِلِ وَغَيْرِ قَادِرِينِ عَلَى الْمُغَادِرَةِ بِسَبِّبِ الْقِيُودِ الَّتِيْنِ تَفْرَضُهَا السُّلْطَاتِ الْكُرْدِيَّةِ". (3)

آرَاءُ الْمُفَكِّرِينَ وَالصَّحَافَةِ:

"جِيَفَارَا" يُوقِنُ بِوَاصِلِ صَفْعِ أَدْعِيَاءِ الْمَمَانَعَةِ:

يَاسِرُ الزَّعَاتَرَةُ

بزيارته المرتقبة إلى موسكو بعد أيام، وهي التاسعة، سيكون نتنياهو أكثر زعيم في العالم زار موسكو، ما يعكس طبيعة العلاقة بينه وبين بوتين، مع العلم أن هناك خطأ هاتفيًا مشقراً بينهما تم تدشينه العام الماضي، المفاجأة الجديدة التي سجلها بوتين، وكانت بمثابة صفة جديدة على وجوه أدعية الممانعة، هي موافقته على تسليم دبابة إسرائيلية غنمها سوريا من حرب 82 (غنمتها فدائيون فلسطينيون بتعبير أدق)، وتم إهداؤها لروسيا، حيث وضعت في متحف عسكري، فيما علم بشار بالخبر كما علمنا به نحن من وسائل الإعلام، بل من المصادر الصهيونية حتى تكتمل الإهانة للنظام في دمشق، ولأسياده في طهران.

قبل هذه القصة المثيرة بأيام، كانت صحيفة تابعة لحزب الله، تنشر ما قالت إنه مشروع دستور لسوريا، يبدو أنه تم التوافق عليه بين واشنطن وموسكو، وكان يلغى كلمة العربية من مسمى الجمهورية، ويتعامل معها ككتنونات طائفية وعرقية، ويقلص صلاحيات الرئيس، وبعد ذلك بيوم، عادت نفس الصحيفة لتنشر تعديلات أرسلها النظام في دمشق على المشروع، وليخرج بعدها بشار شخصياً ليتفق القصة من أصلها، في موقف بدا مثيراً للسخرية لأن الجهة التي نشرت، ولم تسحب مادتها؛ لا الأولى ولا الثانية، ولم تنشر نفي بشار، هي صحيفة تابعة لحزب الله وليس لمحور "الأعداء"!، هكذا تكون بإزاء مشهد مثير للسخرية، إذ لا يتوقف بوتين عن الاستخفاف بالنظام والتعامل معه كنظام تابع، بل يستخف به وبأسياده في طهران، وبدعائهم الفجة أيضاً، وفي مقدمتها الحديث عن أميركا والصهيونية والمقاومة والممانعة.

ربما كان من الصعب القول إن طهران قد غادرت موقعها كرقم صعب، بل ربما الأصعب في سوريا، فهي لا تزال كذلك حتى الآن، وخاصة بعد أن زجت بالمزيد من مقاتلي الحرس الثوري، ثم بوحدات من الجيش في المعركة، لكن ذلك لا ينفي أيضاً أن روسيا لاعب بالغ الأهمية، ويمكنها في حال تخلت عن النظام أن تؤثر جوهرياً في ميزان القوى، ما يعني أن بوسها أن تفرض عليه بعض المواقف إذا أرادت ذلك، حتى الآن لا تبدو موسكو في مزاج تغيير موقفها في سوريا، لكن هواجس أفغانستان لا زالت تفعل فعلها، ما يدفعها للتتنسيق مع واشنطن للخروج بحل، بينما لا تبدو الأخيرة معنية بإخراج روسيا من مأزقها، وإن أوجحت بغير ذلك؛ هي التي لا تجد في سوريا ما تخسره، في ظل يقينها بأن بوتين لا يقل عنها حرصاً على أمن الكيان الصهيوني الذي بات العامل الأهم بالنسبة لواشنطن في الشرق الأوسط، بعد أن فقد النفط أهميته.

(القطري)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء(نُسأَلُ اللَّهَ أَنْ يَتَقَبَّلْ عِبَادَهُ فِي الشَّهَادَه): (12)

مرشد ذكي كمصول - حلب

أحمد عبد القادر حجي قدور - حلب

ناصر محمود حاج زكور - حلب

علاء أحمد حاج زكور - حلب

إبراهيم محمد اعزازي - حلب

أنس أحمد العبيد - حلب

حسان عادل درباس - حلب

مالك سامر النمر - حلب

عبد الله حمشو - حلب

مالك سراج الدين ناصر - حلب

يوسف عبد المنعم ناصر - حلب

محمود يحيى الناصر - حلب

سيف الدين الناصر - حلب

طارق حسين اليوسف - حلب

عبد العرب العرب - حلب - طريق الكاستيلو

ممدوح حسين السعيد - حلب

علي مصطفى المجري - حلب منطقة الملاح

سليمان أحمد أخross - حلب كفر حمرة

عبد الرحمن ياسر حامدي - حلب - مدينة عنдан

أمينة بوشناق - حلب - مدينة حریتان

علي قويضي - حلب - حي العامرية

أحمد إبراهيم - حلب - حي العامرية

محى الدين الواكي - حلب - مدينة الباب

#### المصادر:

1 - لجان التنسيق المحلية

2 - جيش الإسلام

3 - شبكة شام الإخبارية

4 - مسار برس

5 - السورية نت

6 - أورينت نت

7 – الائتلاف السوري المعارض

8 – مرآة سوريا

9 – وكالة الأناضول

10 – القدس العربي

11 – العرب القطرية

12 – حلب نيوز

المصادر: